

دقائق التفسير

فإذا قرأ وليحكم كان المعنى وآتيناه الإنجيل لكذا وكذا وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل
ا فيه وهذا يوجب الحكم بما أنزل ا في الإنجيل الحق ولا يدل على أن الإنجيل الموجود في
زمن الرسول هو ذلك الإنجيل .

وأما قراءة الجمهور ! ! فهو أمر بذلك فمن العلماء من قال هو أمر لمن كان الإنجيل
الحق موجودا عندهم أن يحكموا بما أنزل ا فيه وعلى هذا يكون قوله تعالى ! ! أمرا لهم
قبل مبعث محمد صلى ا عليه وسلم وقال آخرون لا حاجة إلى هذا التكليف فإن القول في
الإنجيل كالقول في التوراة وقد قال تعالى ! ! فهذا قد صرح بأن أولئك الذين تحاكموا إلى
النبى صلى ا عليه وسلم من اليهود عندهم التوراة فيها حكم ا ثم تولوا عن حكم ا وقال
بعد ذلك ! ! وهذه لام الأمر وهو أمر من ا أنزله على لسان محمد وأمر من مات قبل هذا
الخطاب